



سنة بيضاء  
لأسوأ الرؤساء حظا  
في الجزائر

8 ص 6

أمنية خليل  
تكسر المسكوت عنه  
في زنا المحارم

14 ص 14

طرابلس وبنغازي  
توحدان سعر صرف الدينار

11 ص 11

# العرب

www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2020/12/17

02 جمادى الأولى 1442

السنة 43 العدد 11914

Thursday 17/12/2020

43rd Year, Issue 11914

## الشيخ محمد بن زايد يلتقي السيسي: الإمارات في شرق المتوسط



### مواجهة التمدد التركي

الإقليمي لتركي، ولذلك تستمر بالتنسيق معها على أعلى مستوى في ما يخص المواقف بوجه التمدد التركي واتخاذ خطوات عملية تظهر حزمًا مشتركًا تجاه أنقرة وتبديد حسابات تركية حول تهدئة عربية أوسع.

وأكد أن إشارات مصرية إماراتية تظهر بأن التقارب الظرفي الذي حصل بين أنقرة والرياح على هامش قمة العشرين لن يكون مدخلا لمصالحة مع تركيا دون مراجعتها لمواقفها وأدوارها في ليبيا واليمن وقطر، وتغيير خطابها العدائي.

ومن شأن توسع تحالف منتدى شرق المتوسط أن يزيد من حجم الضغوط على تركيا ويوجه رسائل قوية إلى الرئيس رجب طيب أردوغان على وجود عزم إقليمي ودولي لوقف التفتت في مياه تعود لدول أخرى.

وتحمل زيارة الشيخ محمد بن زايد إلى القاهرة توكيدا على شراكة مصرية إماراتية متينة في التعاطي مع مختلف قضايا المنطقة ومن بينها مسألة المصالحة مع قطر، وهي مصالحة تعتقد أبو ظبي أنها لن تتم على حساب مصر وبدون تحقيق شروط القاهرة وعلى رأسها وقف الحملات الإعلامية، وتسليم الدوحة للعناصر الإرهابية المطلوبة للقضاء المصري.

وكان وزير خارجية الإمارات، الشيخ عبد الله بن زايد، قد أعرب عن ترحيب بلاده بما تقوم به الكويت لتحقيق المصالحة الخليجية.

كما أشار، أنور قرقاش، وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية إلى دور مصر وعلاقتها المتينة مع الخليج في سياق حديثه عن المصالحة، ما اعتبر بمثابة شرط إماراتي يقوم على مراعاة موقف مصر قبل الحديث عن أي مصالحة.

## المسيرات والصواريخ والقبة الحديدية أساس التطبيع

رهان خليجي متوقع على نظام القبة الحديدية لإحداث التوازن مع إيران وتركيا

وقد باتيل المؤتمر الصحفي لإعلان ما قال إنها تجربة ناجحة لنظام دفاع صاروخي إسرائيلي متعدد المستويات يمكنه ضرب أهداف تحلق على ارتفاعات مختلفة ويسمح بمعاودة التعامل مع أهداف أخطت إصابته ببادئ الأمر. والمستوى الأدنى مكون من القبة الحديدية لاعتراض الصواريخ قصيرة المدى، والتي تقول إسرائيل إنها أسقطت أيضا صواريخ كروز وطائرات مسيرة. كما كانت فعالة في التصدي للصواريخ التقليدية التي دانت على إطلاقها حركة حماس وفصائل فلسطينية موالية لطهران.

وقال باتيل إن الجيش الأمريكي حصل على إحدى بطاريات القبة الحديدية من إسرائيل وطلب واحدة أخرى.

وطالب الجيش الأمريكي من الكونغرس عام 2018 ميزانية قدرها 373 مليون دولار لشراء البطاريات من شركة "رفايل" الإسرائيلية، وهي الجهة المعنية بتطوير الأسلحة والتقنية العسكرية في إسرائيل. وتتسلل إسرائيل القبة الحديدية إلى جانب نظام مقلع داود لاعتراض الصواريخ متوسطة المدى وكذلك منظومة أرو القادرة على إسقاط الصواريخ الباليستية في الفضاء أيضا.

ويقوم نظام القبة الحديدية باكتشاف مجموعة متنوعة من الأهداف قصيرة المدى وتقييمها واعتراضها، مثل الصواريخ والمدفعية وقذائف الهاون، إضافة إلى اعتراض الطائرات المسيرة. ويشير الخبراء إلى أن نظام القبة الحديدية يمتلك عدة مزايا من بينها أنه يعمل في جميع الأحوال الجوية بما في ذلك الطقس السيء. كما أنه يقدر على اعتراض الصواريخ بعد ثوانٍ من إطلاقها، ويمكنه التعامل مع صاروخ واحد أو مع مجموعة من الصواريخ أو المسيرات في نفس الوقت.

الولايات المتحدة في الخامس عشر من سبتمبر لتطبيع العلاقات الدبلوماسية بين إسرائيل وكل من الإمارات والبحرين. كما شجعت واشنطن السعودية على التقارب مع إسرائيل، لكن الأمر لا يبدو قريبا في ظل رغبة الرياض في أن يكون هذا التقارب ضمن حزمة شروط من بينها تزامنه مع تطبيع تام بين الفلسطينيين والإسرائيليين ضمن حل قابل للاستمرار.



موشيه باتيل  
إسرائيل مستعدة للتعاون  
مستقبلا في مجال الدفاع  
الصاروخي مع دول خليجية

ويسعى الخليجيون للحصول على نظام القبة الحديدية لحماية المنشآت النفطية بالدرجة الأولى، كما يعطي فرصا لدولة مثل السعودية لمواجهة التحديات العسكرية في حرب اليمن والاستهداف الحوثي المستمر بصواريخ وطائرات مسيرة إيرانية لأهداف مدنية سعودية. وتحتسب الرياض للدور التركي المتعاظم في الملفات الإقليمية وسط تقارير عن حصول إخوان اليمن على مسيرات تركية يعتمدون عليها في الصراع مع المجلس الانتقالي الجنوبي في سياق معارك تثبيت النفوذ قبل الانتهاء من تنفيذ اتفاق الرياض.

وفيما كان للمسيرات التركية في ليبيا دور واضح في تغيير مجريات المعركة، فإن هناك مخاوف من أن تصل هذه المسيرات إلى الصومال ودول أخرى في القرن الأفريقي، ما يهدد أمن المعابر المائية الحيوية، وبالنتيجة أمن دول الخليج ومصالحهم. ولا يمثل الانتقال إلى نظام القبة الحديدية أي مشاكل للدول الخليجية التي ستعتمده خاصة في ظل استعداد الولايات المتحدة لاعتماده والمساهمة في ترويجه كعنصر فعال في مواجهة المسيرات لتعويض نظام باتريوت المكلف.

وأضاف باتيل للصحافيين ردا على سؤال عما إذا كان أي من الأنظمة قد يتم تقديمه لشركاء إسرائيل الجدد في الخليج أو يعمل بالتزامن مع أنظمة مماثلة هناك "هذه أمور يمكن حدوثها، ربما في المستقبل".

وأوضح "من وجهة نظر هندسية، هناك بالطبع مزايا كثيرة. من الممكن تبادل هذه المعلومات، مثل أجهزة الاستشعار التي يمكن نشرها في كلا البلدين لأن لنا نفس الأعداء".

ويقول خبراء إن الصواريخ الإسرائيلية قصيرة المدى هي الشيء الوحيد الفعال ضد المسيرات قياسا بما تم الاعتماد عليه إلى حد الآن.

وباتت المسيرات تهدد الخليج برمتها سواء تلك التي تنطلق من اليمن أو العراق أو إيران، وسيكون خطرها أشد خصوصا مع عجز واضح للمنظومات الصاروخية الأميركية المكلفة، مثل باتريوت، عن التصدي إليها مثلما أثبت ذلك الهجوم الدمر على منشآت أرامكو في السعودية والذي نفذته الحوثيون بمسيرات حصلوا عليها من إيران.

وكانت المخاوف بخصوص إيران دافعا وراء إبرام اتفاق توسطت فيه



الجيش الأمريكي حصل على بطاريات القبة الحديدية من إسرائيل

## باكستان تفك الارتباط مع الدعم السعودي وتراهن على تركيا

ويجري الحديث عن ضغوط سعودية على باكستان للتسريع برء القرض الذي حصلت عليه.

ويقول المحللون إنه أمر غير معتاد أن تلجج الرياض في استرداد المال. لكن العلاقات يشوبها التوتر في الآونة الأخيرة بين باكستان والسعودية، رغم صداقتها التاريخية.

ورغم أن السعودية أعلنت عن ميزانية بعجز كبير، لكنها عادة ما تعد ميزانيتها بعيدا عن أي توقعات باسترداد قروض من باكستان أو غيرها.

وقال مسؤول باكستاني "أرسلنا مليار دولار إلى السعودية". وتابع أن مليار دولار أخرى سترد إلى الرياض في الشهر القادم، وكانت إسلام آباد ردت مليار دولار في يوليو.

وكانت السعودية أقرضت باكستان ثلاثة مليارات دولار وقدمت لها تسهيلا ائتمانيا لشراء النفط بحجمه 3.2 مليار دولار في أواخر 2018.

من خلال فتح باب الشراكة الاستراتيجية مع الهند، وهو ما قد يعقد وضع إسلام آباد الإقليمي، ويزيد من متاعبها الأمنية والاقتصادية.

ولم يفلح الدعم السعودي السخي في تحويل باكستان إلى قوة وازنة اقتصاديا وعسكريا، في المقابل يضع الخليجيون في حسابهم أن الهند يمكن أن توفر بديلا أكثر مصداقية وسط حالة من عدم اليقين بشأن استمرار التزام الولايات المتحدة بدورها في إدارة الأمن الإقليمي للمنطقة.

وشكا وزير الخارجية الباكستاني، شاه محمود قريشي، من عدم دعم منظمة التعاون الإسلامي التي تقودها السعودية لبلاده في صراعها مع الهند بشأن كشمير.

وفضلت باكستان مؤخرا في ضمان حذفيها من القائمة الرمادية لمجموعة العمل المالي، وهي هيئة رقابية دولية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب. وبدفعها المليار دولار، قد تواجه باكستان - التي لا تزيد احتياجاتها الأجنبية على 13.3 مليار دولار - أزمة في ميزان المدفوعات بعد الانتهاء من الدفعة السعودية التالية.

تسميته بالناتو الإسلامي الذي دعت له الرياض، ويهدف إلى مواجهة مزدوجة للإرهاب من ناحية، ولننفوذ إيران من ناحية ثانية.

لكن إسلام آباد لم تستنسخ عنصر التصدي لإيران كونها تريد الحصول على الدعم السعودي السخي دون أي إخراج لها مع إيران أو تركيا.

### مليار دولار رده باكستان للسعودية من قرض ميسر بثلاثة مليارات

ونجحت قطر في استمالة باكستان نحو محورها مع تركيا، لكن إسلام آباد تترك أن التوجه التركي استراتيجي نحو آسيا الوسطى وأنها تحجز مكانها إلى جانب أردوغان، وهو ما يفسر المشاركة في القمة الخامسة بكوالالمبور التي عقدت في ديسمبر من العام الماضي، وكان عنوانها الرئيسي منافسة دور السعودية.

وذهبت ردة فعل السعوديين على تلون الموقف الباكستاني إلى ما هو أبعد

القدس - فتح مسار السلام بين إسرائيل ودول خليجية الباب لتعاون أوسع ووفر فرصا لاستفادة خليجية من القدرات الإسرائيلية في المجال العسكري لإقامة توازن مع إيران وتركيا، قد يكون من بينها الحصول على نظام القبة الحديدية الذي يعد الأكثر فاعلية في مواجهة المسيرات والصواريخ الإيرانية التي يعتمد عليها الحوثيون في الهجمات على السعودية، والتي باتت تعتمدها أنقرة في مواقع مختلفة أهمها ليبيا وإقليم ناغورني

قره باغ. وقال مسؤول إسرائيلي كبير، الثلاثاء، إن إسرائيل قد تكون مستعدة للتعاون مستقبلا في مجال الدفاع الصاروخي مع دول خليجية عربية تتشارك مخاوفها إزاء إيران.

لكن المسؤول موشيه باتيل، رئيس منظمة الدفاع الصاروخي الإسرائيلية التابعة لوزارة الدفاع، قال أيضا إن الوقت لم يحن بعد للسعي وراء إبرام أي من هذه الاتفاقات وإن موافقة واشنطن ستكون لازمة في حال استخدام منظومات إسرائيلية دخلت تكنولوجيا أميركية في تطويرها.

واعتبر المراقبون أن هذه الخطوة يحكمها موقف سياسي باكستاني يأتي ضمن حسابات خاصة برئيس الوزراء عمران خان الذي بات أقرب إلى تركيا فيما يبتعد أكثر عن السعودية التي عرفت تاريخيا بالشراكة الإسلامي الرئيسي لباكستان.

وعدت علاقاته مع السعودية حالة من البرود المستمرة بسبب عدم حماسه للمشاركة الفعالة في ما اصطلح على

واعتبر المراقبون أن هذه الخطوة يحكمها موقف سياسي باكستاني يأتي ضمن حسابات خاصة برئيس الوزراء عمران خان الذي بات أقرب إلى تركيا فيما يبتعد أكثر عن السعودية التي عرفت تاريخيا بالشراكة الإسلامي الرئيسي لباكستان.

وعدت علاقاته مع السعودية حالة من البرود المستمرة بسبب عدم حماسه للمشاركة الفعالة في ما اصطلح على

واعتبر المراقبون أن هذه الخطوة يحكمها موقف سياسي باكستاني يأتي ضمن حسابات خاصة برئيس الوزراء عمران خان الذي بات أقرب إلى تركيا فيما يبتعد أكثر عن السعودية التي عرفت تاريخيا بالشراكة الإسلامي الرئيسي لباكستان.

وعدت علاقاته مع السعودية حالة من البرود المستمرة بسبب عدم حماسه للمشاركة الفعالة في ما اصطلح على

واعتبر المراقبون أن هذه الخطوة يحكمها موقف سياسي باكستاني يأتي ضمن حسابات خاصة برئيس الوزراء عمران خان الذي بات أقرب إلى تركيا فيما يبتعد أكثر عن السعودية التي عرفت تاريخيا بالشراكة الإسلامي الرئيسي لباكستان.

وعدت علاقاته مع السعودية حالة من البرود المستمرة بسبب عدم حماسه للمشاركة الفعالة في ما اصطلح على

واعتبر المراقبون أن هذه الخطوة يحكمها موقف سياسي باكستاني يأتي ضمن حسابات خاصة برئيس الوزراء عمران خان الذي بات أقرب إلى تركيا فيما يبتعد أكثر عن السعودية التي عرفت تاريخيا بالشراكة الإسلامي الرئيسي لباكستان.